تيسير الرحمن
في علاج السحر ومس الشيطان

إعداد

موسى مصطفى محمد بلال

عالم المعرفة

٢٦٤١٤٦٠ / ٠٨٦

جوال : ٠١٠٥٣٥٢٠٠٩

اسم الكتاب : تيسير الرحمن في علاج السحر ومس الشيطان
المؤلف : موسى مصطفى محمد بلال
الناشر : عالم المعرفة للنشر والتوزيع
العنوان : ملوي - شارع المدارس - تليفون : ٢٦٤١٤٦٠ / ٠٨٦
جـــوال : ٠١٠٥٣٥٢٠٠٩

رقم الإيداع ٢٠٠٨ /٧٠٠٧
الترقيم الدولى I.S.B.N.
977- 429- 064- x

تمهيد الكتاب

هذه الرسالة التي بين يديك تعتبر خلاصة خبرة طويلة فى مجال العلاج بالرقية الشرعية، وقد استخرت الله تعالى فى إخراجه لنفع المرضى، وخاصة أن هناك من الناس من لا يتقى الله من السحرة والدجالين، والمعالجين على جهل بأعراض الأمراض النفسية والعصبية المتشابهة مع أعراض المس والسحر ؛ فيكون ذلك وبالاً على المريض، مما يتسبّب فى تأخيره عن العلاج، وقد يكون سبباً فى هلاكه، فإن الدارس للأمراض النفسية والعصبية، والمقارن بينهما وبين المس والسحر يجد تشابهاً كبيراً وهذا أمر ينخدع فيه كثير من المعالجين، ويلعب به السحرة والدجالون على مسرح القلوب والأفكار، ولكن الله الذى له الحمد والفضل بصرنا بعيوبنا، ونقّى قلوبنا من الزيغ والبهتان،

وأرشدنا إلى طريق النبى المختار صلى الله عليه وسلم ، فتبين لنا الحق من الضلال .

وأردنا بعون الله أن نميط اللثام ، ونكشف النقاب عن الحقيقة التى غابت عن الواقع ، فكان هذا العمل الذى بين يديك .

إعداد / موسى مصطفى محمد بلال
المنيا / ملوي / قرية جلال الشرقية
ت : ٠١٠٢٠٠٦٤٨٨

تقريظ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الشافي المعافي

بعد الاطلاع على هذا الكتيب القيم الشامل طلب مني صديقي العزيز الشيخ / موسى مصطفى محمد كتابة تعليق مبسط ولقد اندهشت عند قراءة الجزء الخاص بالأمراض النفسية والعصبية لما رأيت فيه من تدقيق علمي من رجل غير متخصص .

- مما يدل على إلمام مؤلف الكتاب وعلمه الواسع بأعراض الأمراض النفسية والعصبية وكذلك خبرته الطويلة من خلال مرضاه في مجال العلاج بالرقية الشرعية - من خلال قرائتي لهذا الكتاب وكذلك علاقتي بهذا الرجل معد هذا الكتاب - أراه يتعامل مع المترددين عليه من خلال رؤية شاملة وواعية واضعاً في الاعتبار بالدرجة الأولى أن يكون المتردد

عليه مريض نفسى خلاف كثير من المعالجين (السحرة والدجالين) الذين يتعاملون مع كل المرضى على أنهم مصابون بمس أو سحر لذلك أوصى جميع المعالجين بالرقية الشرعية أن يسيروا على درب الشيخ موسى مصطفى معد هذا الكتاب – وإن يحاولوا الاقتداء به – حتى لا يتأخر علاج كثير من الأمراض والتى غالباً ما تشخص خطاءاً بأنها مس أو سحر كما أدعو أخوانى الأطباء النفسيين الذين يأخذون دائماً موقفاً معادى من المعالجين بالرقية الشرعية أن يحاولوا مراجعة أنفسهم والأتصال بالمعالجين ومحاولة مناقشتهم لعل فى الأمر شىء مجهول لا يعرفونه ومن خلال علاقتى بالشيخ / موسى مصطفى رأيت أن هذه الطريقة تفيدونى شخصياً وتفيد المريض .

وأدعو لمعد هذا الكتاب بمزيد من التوفيق والبصيرة .

دكتور / منصف محفوظ محمود

أخصائى الطب النفسى والأمراض العصبية

المقدمة

الحمد لله، الشافى، المعافى، النافع، الضار، لا خير إلا خيره، ولا فضل إلا فضله، ولا رب سواه، له الحكم، وله الحمد، وهو على كل شى قدير، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :-

فلم يكن علاج المس والسحر إلا مجموعة عقائد خُرافية، وتعاويذ سحرية، ترتبط بالكهانة والعرافة والسحرة ثم جاء القرآن الكريم ليرشدنا إلى مسائل صحيحة هامة فى الاعتناء بالصحة وسلامة الأجسام، ثم توجيهاته فى التحليل والتحريم فى الأطعمة والأشربة، وجاء لفظ الشفاء فى القرآن الكريم فى عدة مواضع

منها: ﴿وننزّل من القرءان ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾ [الإسراء :٨٢]، ومنها ﴿قل هو هل للذين ءامنوا هدى وشفاء﴾ [فصلت: ٤٤]، وفى السنة النبوية الكثير من الرقى والاذكار والادعية والإرشادات للوقاية من الوقوع فى براثن الشياطين والعلاج من العين وبعض الأمراض التى تصيب الانسان .

هذا الكتاب الذى بين يديك – أخى القارىء – فيه بعض الوصفات الدوائية المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله، والفرق بين الأمراض العصبية، وأمراض المس والسحر .

الفصل الأول : نصائح وإرشادات .

الفصل الثانى : نبذة مختصرة عن الأمراض النفسية .

الفصل الثالث : الصرع من الجن والفوارق الجوهرية بين الأمراض العضوية والأمراض الشيطانية .

الفصل الرابع: السحر والعين وكيفية العلاج والرقية .

الفصل الخامس: الأذكار والآداب .

الفصل الأول
نصائح وإرشادات

١-أخي القارئ، إذا أردت أن تتداوى أو تداوى غيرك بالقرآن الكريم فخذ هذه الآية الكريمة وهذا الحديث الشريف قاعدة لك فى العلاج قال الله تعالى عن الشيطان {إنه ليس له سلطان على الذين ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون} [النحل: ٩٩-١٠٠]. قال صلى الله عليه وسلم «**احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك**». إذاً .. متى يتسلط الشيطان على الإنسان؟

كلما ازداد العبد من ربه بعداً ازداد من الشيطان قرباً، فيبتعد عن الرحمة، ويقترب من اللعنة، ومن سلك سبيل الشيطان صار من الأشقياء، ومن طلب رضا الرحمن صار من الأولياء، قال تعالى: {ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون * الذين ءامنوا وكانوا يتقون* لهم البشرى فى الحيواة الدنيا وفى الآخرة} [يونس: ٦٢-٦٤].

فإذا ترك العبد الفرائض والواجبات، واستمع للأغنيات، وغفل عن ذكر رب الأرض والسموات وأطلق بصره فى المحرمات، وعكف على مشاهدة الأفلام والمسلسلات، وتهاون فى أداء

الصلوات، وحضر مجالس المنكرات، تسلطت عليه الأوهام والوساوس، وابتلى بالقلق والهواجس، وفرّت من حوله ملائكة رب العالمين، وصار عُرضة الشياطين، ففى يوم هو مسحور، وفى يوم هو قلق مقهور، وفى ثالث هو متلبس بالجن، وفى رابع هو مبتلى بالعين. { ومن يعْش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين * وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون } [الزخرف: ٣٦-٣٧].

ولذا ننصح إذا أردت أن تتداوى أو تداوى بالقرآن لابد من الالتزام، والبعد عن المعاصى، واتباع هذه الإرشادات، فإن القرآن لا يستفيد منه إلا المؤمن ؛ لقوله تعالى: { قل هو للذين ءامنوا هدى وشفاء } [فصلت: ٤٤] وقوله تعالى: { ويشف صدور قوم مؤمنين } [التوبة: ١٤] .

واعلم :

١ -أن الإصابة بالسحر وصرع الجن قدر ؛ لقوله تعالى : {وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله} [البقرة: ١٠٢] { قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا } [التوبة: ٥١].

٢-وأن الشفاء فى كتاب الله عز وجل، وفى هدى نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم) لقوله تعالى: { وننزل من القرءان ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين } [الإسراء: ٨٢]، وقوله تعالى : { قل هو للذين ءامنوا هدى وشفاء } .

٣-وأن الشفاء بيد الله وحده ؛ لقوله تعالى: { وإذا مرضت فهو يشفين } [الشعراء: ٨٠].

٤-وأن الله تبارك وتعالى تكفل بإبطال السحر لمن جاء إليه، قال تعالى : { قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين } [يونس: ٨١] .

٥-وأن الآيات القرآنية هي التى تبطل السحر قال تعالى: { وقل جاء الحق وزهق الباطل أن الباطل كان زهوقاً } [الإسراء: ٨١] .

٦-وأن الشرك بعينه:

فى اللجوء إلى السحرة، ومصالحة الجن عن طريق الزار، وزيارة الأضرحة بنية الشفاء، أو الإنجاب، والذبح على الجسم، وقراءة الكف، أو قراءة الفنجان، وفتح الكتاب، وقياس الأثر، كل هذه الطرق من طرق الكهانة والعرافة التى تؤدى إلى الشرك بالله، أيضاً عمل السحر لإيذاء الناس والتفريق، وعمل سحر المحبة، أو سحر التأليف بين القلوب، كل ذلك كفر بالله

٧-كيف تعرف هؤلاء الدجالين

إن الساحر، والمشعوذ والكاهن لهم صفات معروفة، يسأل فى الغالب عن اسم الأم - ويأخذ الأثر من المريض كالفانلة- أو الطاقية- أو المنديل - ويطلب ذبح حيوان أو طائر بمواصفات

معينة، ويطلب تلطيخ الجسد بالدم، وكتابة الطلاسم أو الحروف مقطعة، أو بعض آيات من القرآن بالحروف، وقراءة بعض الكلمات غير المفهومة .

ظهور علامات المعصية على هيئة المعالج، كالتهاون في الصلاة، والتدخين، يستقبل ويجالس النساء بدون محارم، وأحياناً يطلب الخلوة بالمرأة في مكان مظلم مع إطلاق البخور .

لا تذهب إلى العرافين وتسأل عن الغيبيات، أو عن الذى آذاك، لقول النبى (صلى الله عليه وسلم) فى الحديث «**من أتى عرّافاً أو كاهناً فصدّقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد**» «**ومن أتى عرّافاً فسأله عن شيء لم يقبل له صلاة أربعين يوماً**» رواه مسلم .

٨-احذر كثرة الكلام والحوار مع الجنى :-

فالمعلوم أن الشيطان كذوبٌ، كما جاء فى الحديث الصحيح " صدقك وهو الكذوب "، فكثرة الكلام مع الجنى قد يترتب عليه الأخطاء الآتية :-

١- اتهام الأبرياء : فكم من برىء أُتُّهم بسبب جهل المعالج وكذب الشيطان .

٢- إحداث الفتنة، فكم من بيوت خُربت وأرحام قُطّعت بسبب كذب الشيطان .

٣- قد يتسرب العجب إلى قلب المعالج أثناء الحوار، فيرى ذلك الشيطان فى المعالج، فيعمل على استدراجه، ويقول الشيخ سعد البريك عن مخاطبة الشيطان (أوله لذة وأوسطه فتنة،وآخره ضلال) قد تلجأ بعض النساء، وبعض المرضى - هرباً من المشاكل - إلى حيلة الإصابة بالمس والسحر لحاجة فى النفس يخفونها .

٩-بعض المعالجين يسأل الجنى ويصدقه ويتلقى منه أوامر ويشخص له المرض، ويصف له الدواء، ومنها صار الشيطان يعالج، وفاعلاً الخير، لا حول ولا قوة إلا بالله .

١٠- من المخالفات، حرز أبى دجانة، وأنا لا أريد أن أذكره، بالنص، ولكن اذكر جزءاً منه حتى يصفى للقاء معرفته يوحى بعض الدجالين ويتعلق حرز أبى دجانة لطرد الشيطان والوقاية منه «بسم الله الرحمن الرحيم هذا الكتاب من محمد رسول رب العالمين إلى من طرق الدار من العُمّار .... إلخ» هذا الحرز لا يجوز تعليقه . قال الذهبى : حرز أبى دجانة لا يصح، ما أدرى من وضعه، وقال البيهقى (هو موضوع) .

١١-العلاج بالحنتيت :-

الحنتيت هو نبات خبيث الطعم، نتن الرائحة، تحبه الشياطين، وتفر منه الملائكة واختاره السحرة للعلاج ؛ تقرباً للشياطين،

وقلدهم بعض المعالجين، فوصفوه لعلاج السحر وطرد الجان، ولم يدر هؤلاء أن النبى (صلى الله عليه وسلم) قال: «**إن الملائكة تتأذى ما يتأذى منه بنو أدم**» فمن منا يحب الحنتيت ؟ فانظر -أخى القارىء- كيف يتلاعب الشيطان برأس هؤلاء وكيف يفعل الجهل بأهله .

١٢-استباح بعض المعالجين العلاج بالرموز والطلاسم :-

وما لا يفهم معناه يقولون هذه أسماء ملوك الجان، ماذا نصنع بملوك الجان ؟ {أليس الله بكاف عبده} [الزمر: ٣٦] قال ابن تيمية رحمه الله تعالى (ولا يُشرع الرقى بما لا يعرف معناه لاسيما إن كان فيه شرك، فإن ذلك محرم) .

١٣-الاستعانة بالجان : فى عمل الجلسات على مسافات بعيدة أو الاستعانة بهم فى الكشف على المريض، أو استخراج الجن من بدن المصروع، أو فى إجراء عمليات جراحية، كل هذه الأمور المحدثة المبتدعة (وكل بدعة ضلالة)، والناظر فى سلوك المشتغلين بهذه الأمور نجد أن أكثرهم من النصابين، والمنحرفين، والجاهلين، والحشاشين، وما خفى كان أعظم، وجلساتهم تدور على الكذب، الوهم، وصدق الله إذ يقول {وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقاً } [الجن: ٦] .

*قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين :-

من البديهيات المسلم بها أن الجن من عالم الغيب، يرانا ولا نراه، والغالب عليه الكذب، معتد، ظلوم، غشوم، مجهولة عدالته، فما هو القياس الذى نحكم به على أن هذا الجن مسلم وهذا منافق أو كافر ؛ لذا الاستعانة بالجن المسلم كما يدعى البعض فى العلاج لا تجوز .

***فائدة :-**

قد يتعاون الشيطان مع الكاهن، أو مع المعالج ؛ ليستدرج الناس إلى الشرك، فيتفق الشيطان مع الجنى المتلبس على كف الأذى ؛ ليوهم الناس أن الشفاء حصل عن طريق هذا الساحر فيتعلق قلب المصاب بالساحر، وقد يفضى ذلك إلى الشرك - والعياذ بالله- ولقد أوضح لنا عبد الله بن مسعود رضى الله عنه -روى الإمام أحمد أن زوجة عبد الله بن مسعود قالت : " كانت عينى تقذف فكنت اختلف إلى فلان اليهودى يرقيها، وكان إذا رقاها سكنت، قال بن مسعود : " إنما ذلك عمل الشيطان كان ينتخسها بيده فإذا رقيتها كف عنها " .

إدعاء رؤية الجن

قال تعالى: { إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم} [الأعراف:٢٧]، قال الإمام الشافعي: (من زعم أنه يرى الجن أبطلنا شهادته إلا أن يكون نبيّاً). إذاً ادعاء بعض المعالجين رؤية الجن فى أجسام

المرضى كذب، وتدليس، وتكذيب بنصوص القرآن، أما إذا تشكل الجنى على هيئة بشر أو حيوان أو طير ما فعند ذلك يُرى كما نطقت السنة المطهرة: "أن أبا هريرة أمسك بالشيطان عندما تشكل على هيئة إنسى وأراد أخذ مال الصدقة" كما فى صحيح البخارى .

أسباب تستدعى بعض الناس للاتجاه إلى السحر :

١- الحسد، وهو آفة كبيرة تنتشر بين الناس .

٢- البغض والكره بين الناس .

٣- حدوث الخلافات الزوجية .

٤- الطمع فى الحصول على مطالب الحياة، والتنافس المحموم بين الناس .

٥- خوف بعض الزوجات من زواج أزواجهن عليهن .

٦- محاولة الانتقام من بعض الأشخاص .

٧- بعض المرضى يعتقدون أن الساحر لديه قدرة على حل مشكلاتهم فيلجأون إليهم وهناك يقعون فى المحذور والشرك بالله.

كيفية إتمام السحر

السحر ما هو الاتفاق بين طرف أول " الشيطان " وطرف ثان وهو «الساحر» يقدم كل منهما مصالح للآخر .

فمصلحة الشيطان هى إبعاد الناس عن طريق الله عز وجل . وإخلالهم وإبعادهم عن الطريق المستقيم وإيقاعهم فى الشرك . وهذه مهمة الشيطان منذ خلق الله سبحانه وتعالى آدم عليه السلام، فقد توعده وذريته بالإضلال إلا القليل منهم الذين يعرفون حق الله تعالى .

قال الله تعالى: {وإذ قلنا للملائكة أسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس * قال أأسجدُ لمن خلقت طيناً * قال أرأيتك هذا الذى كرمت على لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلاً ..} [الإسراء: ٦١ : ٦٣] .

وقال تعالى: {إن الشيطان لكم عدوّ فاتخذوه عدواً إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير} [فاطر : ٦] . فمن هذه الآيات يتضح لنا أن الشيطان ما هو إلا عدو يحاول بشتى الطرق الإيقاع بمن هم ضعاف الإيمان فى براثنه ليضلهم عن سبيل الله ولذلك أمرنا الله تعالى أن تتخذوه عدواً وهناك بعض الأشياء والأفعال التى يطلبها الشيطان من الساحر حتى يعاونه فى سحر وأعماله الغير مشروعة .

١) إهانة المصحف الشريف .

٢) كتابة بعض الآيات القرآنية مقلوبة أو متفرقة بحروف مقطعة.

٣) كتابة هذه الآيات بما لا يصح الكتابة به .

٤) أن يكون الساحر دائماً على جنابه .

٥) الصلاة بدون وضوء .

٦) تقديم الذبائح تقرباً للشيطان دون ذكر الله .

٧) يطلب أن يذبح أرنب،أو حمام، أو فراخ، ويلطخ بها جسد المريض (يسمى عقاد) .

٨) أحياناً يطلب منه مجامعة بعض المحارم من النساء مثل أمه أو أخته أو بنته .

فإن قام الساحر بفعل هذه الأمور صار من أولياء الشيطان وأصبح من أعوان الشيطان فيلبى له الشيطان ما يريد أما مصلحة الساحر فهى الحصول على أموال الجهال من الناس . إذن من هذا نعرف أن هذا الاتفاق ما هو إلا اتفاق فاسد بين شرار المخلوقات، شرار الإنس وشرار الجن لتحقيق الخبائث التى تضر البشرية، ولن يجنى من هذا الاتفاق إلا جهنم وبئس القرار . أعاذنا الله وإياكم منها، وأبعدنا عن طريق الشياطين والسحرة الأشرار الملاعين .

نذكر بعض الطرق التى يستعملها الكفرة من الدجالين لنجتنبها .

أولا :كيفية تحضير جنى :

وجد هنا الكثير من الطرق المتنوعة لتحضير الجنى الذى يساعد الساحر على سحره وكل هذه الطرق تحتوى على كفر وشرك بالله سبحانه وتعالى . وقد يدخل الساحر ضمن طلاسمه آيات من القرآن الكريم فيعتقد بعض الجهال من الناس أنه يعالج بالقرآن الكريم . وسوف نبين بعضاً من هذه الطرق مختصرة وغير كاملة حتى لا يتمكن أى إنسان ضعيف الإيمان من استعمالها.

***طريقة (الذبح) :-**

وتتلخص فى أن يطلب الجنى من الساحر طائراً أو حيواناً معين بأوصاف معينة، ويطلب من الساحر أن يذبح هذا الطائر أو الحيوان دون ذكر اسم الله عليه، وفى بعض الأحيان يلطخ بدمها جسم المريض، ثم يرميها بعد الذبح فى بعض الخرابات أو الأماكن المهجورة والمعروف أنها تكون مساكن للجن، مع عدم ذكر اسم الله عليها عند الرمى، ثم يعود إلى منزله ويذكر عزيمته الشركية ويأمر الجنى بما يريد من طلبات .

ونحن نلاحظ مدى الشرك والكفر فى هذه الطريقة أولاً بما يفعله الساحر من الذبح دون ذكر اسم الله تعالى على ما يذبح وهذا محرم

شرعاً، فقد لعن الله من ذبح لغيره وعن على بن أبى طالب (رضى الله عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) " لعن الله من ذبح لغير الله " رواه مسلم . وثانياً ما يقال من عزائم وطلاسم فيها شرك بالله تعالى .

***طريقة (السفلية)** :-وتكون هذه الطريقة بقيام الساحر (ملعوناً من الله تعالى) بإهانة كتاب الله الكريم وتلاوة طلاسمه التى فيها الكفر والشرك بالله تعالى، وبعد ذلك يخرج إلى مكان جلوسه ويأمر الجن بما يريده . فيسارع الجن إلى تلبية طلباته، فقد كفر وأصبح مشركاً بالله تعالى، بالإضافة إلى ذلك قبل أن يقوم بفعل هذه الطريقة يكون قد ارتكب بعض الكبائر مثل الزنا أو اللواط أو إتيان المحارم أو ما شابه ذلك، ولا يموت إلا كافراً أعمى مجنوناً .

***طريقة (الإقسام)** :-وتتلخص هذه الطريقة فى دخول الساحر غرفة مظلمة ووضع البخور فى النار حسب ما يريد فإن كان يريد شيئاً بغيضاً فإنه يضع بخوراً ذا رائحة كريهة، وإن كان يريد فك سحر أو محبة يضع بخوراً ذا رائحة طيبة، وبعد ذلك يتلو ما يقول من الطلاسم التى يكون فيها كفر وشرك بالله تعالى، وفيها يقسم على الجن بكبيرهم أو سيدهم، ويستعين فى هذه الطريقة بتعظيم سيد الجن فى سؤاله والاستغاثة به . ويكون فى مثل هذه الحالة على غير طهارة سواء فى جسده أو ملبسه . وبعد انتهائه من إلقاء طلاسمه إما

أن يظهر له شيء يكلمه كالشبح أو ما شابه ذلك، أو يسمع صوتاً، أو أنه يأخذ بعضاً من أثر الشخص الذى سيسحر له ويعقد عليه سحره، ويأمر بعد ذلك الجنى بما يزيد وكل هذا يفعله دون ذكر اسم الله تعالى مما يدل على الكفر والشرك .

***طريقة (التنكيس)** تتلخص هذه الطريقة فى قيام الساحر بكتابة إحدى سور القرآن الكريم بطريقة لا ترضى الله تعالى مع تلاوة ما يقول من طلاسم وعزائم فيها شرك وكفر بالله تعالى فيحضر إليه الجنى فيطلب منه ما يريد .

***طريقة (النجاسة)** : وتتلخص فى قيام الساحر بكتابة إحدى سور القرآن الكريم بأى نوع من أنواع النجاسة مع إلقاء العزائم والطلاسم التى تسم بالشرك بالله تعالى،فيحضر إليه الجنى فيطلب منه ما يريد.

لعن الله من يفعل هذا لعنة أبدية فى الدنيا والآخرة، ولا غفر له ولا تقبل له توبة .

***طريقة (الكف) :-**

ويستخدم فيها الساحر صبياً صغيراً لم يبلغ الحلم ويكون غير متوضىء، بأن يرسم على الكف الأيسر لهذا الصبى مربعاً هندسياً، ويكتب حوله بعض الطلاسم السحرية المحتوية على الكفر والشرك ويضع زيتاً وحبراً أزرق فى وسط هذا المربع، ثم توضع

ورقة مستطيلة فيها بعض الطلاسم بالحروف المفردة على وجه هذا الصبي مع تثبيتها، ثم يغطى هذا الصبي بثوب أسود ويتلو عليه بعض طلاسم الكفر فيرى الطفل نوراً في كفه وصوراً تتحرك فيسأله الساحر عما يرى، فيجيبه الصبي بأنه يرى صورة رجل فيطلب منه (أي من الصبي) أن يأمره بما يطلب منه هذا الساحر، فتتحرك الصورة حسب أوامر الساحر

***طريقة (الأثر) :-**

وفى هذه الطريقة يستعين الساحر بأثر من آثار المريض يكون فيها رائحة عرقه، ثم يعقد هذا الأثر من طرفه ويقيس مقدار أربع أصابع ويمسك هذا الأثر إمساكاً محكماً مع قراءة سورة من سور القرآن القصار رافعاً بها صوته، ويخفضه عند قراءة طلاسمه التى فيها كفر وشرك بالله ثم ينادى الجن الذى يكون فى خدمته طالباً منهم علامة على سبب الشكوى لهذا المريض فإن كان مسّاً من الجن يقصرون الأثر، وإن كان المريض معيوناً (محسوداً) فيطولون الأثر، وإن كان ليس به شيئاً فيظل الأثر على طوله لأن ذلك يستلزم العلاج بالطب فهو مرض عضوى . ثم يقيس الأثر بعد ذلك فإن قصر يقول للمريض أنت مصاب بالجن، وإن طال يقول له أنت مصاب بالحسد، وإن كان على نفس الطول يقول له أذهب إلى الطبيب .

ونحن نقول إن هذه الطريقة فيها من الشرك بالله ما ليس يخفى

على أي إنسان عاقل متفكر،

أولا:لما فيها من طلاسم غير مفهومة فيها كفر وشرك بالله تعالى.

ثانياً : الاستعانة بالجن، ومن الممكن أن يكون الجن كاذباً وليس صادقاً فيما يقول وإنما هو خداع وتمويه وكفر وشرك ودجل وابتزاز أموال السذج البلهاء .

***طريقة (التنجيم) :-**

وفيها يقوم الساحر برصد نجم معين ويقوم بتلاوة بعض الطلاسم التى فيها شرك بالله تعالى، مع فعل بعض الحركات التى تدل على الكفر، زاعماً أن يعمل على استنزال روحانية هذا النجم، ولكن هى فى حقيقتها عبادة لغير الله تعالى، وبعد ذلك يطلب من شياطينه ما يريد فينفذون أوامره فى الحال، ويعتقد الجميع أن النجم هو الذى فعل معهم هذا، وبعد كل ذلك فإذا تحقق شىء وقلَّ ما يتحقق فإنما يكون بإذن الله فلا يقع فى كونه إلا ما يريد . ونحن لنا تعليق على هذه الطرق، أو أى طرق أخرى لم نذكرها هنا، بأن جميع طرق السحر ما هى إلا كفر وشرك بالله تعالى، ويكفى فيها بأن الساحر يستعين ويستغيث بغير الله تعالى، أو أنه يستهزىء بالقرآن الكريم، فكلها حرام ومن يفعلها فهو كافر وسوف يخلد فى نار جهنم وبئس

المصير. ونحذر من فعلها أو إتيان من يفعلونها حتى لا يقع أي إنسان تحت سيطرة هؤلاء السحرة الأشرار (كتاب علاج المسحور للشيخ طه عبد الرؤوف سعد - ط الصفا).

الصرع وأنواعه

تعريفه لغة: الطرح بالأرض (لسان العرب) .

اصطلاحاً : قديماً كان يعرف بأنه علة تمنع الأعضاء الرئيسية عن انفعالها منعاً غير تام (فتح البارى)

وأما **حديثاً** : فيعرف بأنه تشنجات عضلية أو مشاعر غير طبيعية عابرة يحس بها المريض بسبب حدوث زيادات مفاجئة فى نشاط أعصاب الدماغ

أنواع الصرع :-

١) الصرع العضوى .

٢) الصرع النفسى (الصرع الهستيرى) .

٣) صرع الجن .

***الصرع العضوى :-**

-أسبابه :-

١) وجود تاريخ مرضى فى عائلة المريض حيث وجد الباحثون

٣٠٪ من مرضى الصرع لهم أقارب يعانون من الصرع .

٢) **الإصابة الدماغية** : التى تحدث أثناء الولادة فتؤدى إلى حدوث نزيف في المخ، أو ربما يحدث نقص فى ورود الأكسجين إلى دماغ الجنين لأى سبب من الأسباب .

٣) ارتفاع درجة الحرارة عند الأطفال .

٤) الأورام الدماغية –وارتفاع الضغط داخل الدماغ .

٥) الالتهابات الفيروسية والبكتيريا فى الدماغ .

٦) نقص السكر فى الدم .

٧) نقص الكالسيوم فى الدم .

٨)نقص الصوديوم فى الدم .

***الصرع الهستيرى :-**

والفرق بينهما :-

١) لا يحدث الصرع النفس للمريض أثناء النوم لكن ربما يحدث الصرع العضوى أثناء النوم .

٢) أن الصرع النفسى يحدث غالباً فى حضور الآخرين (من أجل شد انتباههم) بينما الصرع العضوى قد يحدث فى حضرة الآخرين أو حينما يكون المريض بمفرده .

٣) يحدث الصرع النفسى عادة بعد ضغط نفسى أو مشكلة اجتماعية فينفعل الفرد لذلك الحدث فيحدث الصرع .

٤) حدوث تغير فى لون الجسم أثناء الصرع العضوى حيث يصبح أكثر رزقة .

٥) قد يصاب المريض بالصرع العضوى بعض الجروح بسبب السقوط المفاجىء على الأرض نتيجة فقدانه الوعى لكن هذا الأمر نادر الحدوث فى الصرع النفسى فقد ترى المريض يتماسك عند السقوط حتى لا يصاب بأذى .

٦) المصروع عضوياً غالباً ما يصاب بدوار واضطراب الوعى، وهو أمر ليس سائع الحدوث عند مريض الصرع النفسى .

٧) يظهر الزبد من فم المصروع عضوياً، وهو أمر غير مشاهد عند مرض الصرع النفسى .

٨) يتأثر المصروع نفسياً بالإيحاء فى حين لا يتأثر عادة مرض الصرع العضوى بذلك .

الصرع العضوى :

[الذى يحتاج لعلاج مضادات الصرع، ويظهر المرض فى رسم المخ الكهربائى على هيئة تغيرات صرعية بالرسم] .

أ- نوبات صرعية كبرى : وفيها يشعر المريض بحالة صداع أو

تظهر عليه هلاوس سمعية أو بصرية، بعدها يفقد المريض وعيه تماماً، ويدخل حالة تشنج كلى، وقد يَعضّ لسانه أو يتبول أثناء النوبة - أو يخرج من فمه ريم .

ب-نوبات صرعية محددة : فيها يحدث تقلص بجزء محدد من الجسم (الطرف العلوى - العين - الفم) .

ج-نوبات صرعية صغرى : وفيها يفقد المريض الوعى لمدة ثوان بدون تشنج .

٢-الصرع النفسى (الهستيرى) :-

وفيها يتعرض المريض لصدمة معينة، لا يستطيع تحملها، هروباً من هذا يفقد قدرته على الوعى، وقد يتشنج أو يفقد القدرة على الحركة أو الكلام لفترة مؤقتة، وهذا النوع من الصرع لا يظهر أى تغير فى رسم المخ الكهربائى للمريض .

٣-غيبوبة السكر : عند المريض المصاب بمرض السكر ينقص السكر فى الدم،ويدخل المريض فى حالة اضطراب بالوعى،ويتحسن المريض عن إعطاءه السكر أو أمبول جلوكوز ٥٪ .

الفصل الثانى
نبذة مختصرة عن الأمراض النفسية

أ- انواع الاضطراب الشخصية :

وتظهر تلك الاضطراب فى صفات الإنسان منذ الطفولة مثل :-

١ - **الشخصية الهستيرية** : وفيها يميل الفرد إلى محاولة جذب انتباه الآخرين بشتى الطرق .

٢- **الشخصية الوسواسية**: وفيها يميل الشخص إلى النظام الزائد،والترتيب الزائد عن اللزوم .

٣- **الشخصية المضادة للمجتمع** :- وفيها لا يحترم لشخص المجتمع وعادة ما يدخل فى دائرة الإجرام والإدمان .

٤ - **الشخصية الغير مستقرة عاطفياً** :- وفيها يميل الشخص إلى عدم التكيف مع الآخرين، وعدم الاستقرار، وأحياناً يكون مكتئبا بدون سبب، أو منشرح الصدر بدون سبب، وفى كل الأنواع السابقة يفقد الشخص القدرة على التكيف مع المجتمع مع عدم القدرة على مواصلة عمله .

ب-الأمراض العصبية :-

تختلف عن اضطراب الشخصية فى أن لها بداية محددة، وأن المريض يكون بصيراً بمرضه، ولا يوجد معها هلاوس ولا ضلالات.

١ - **القلق** : وفيها يشعر المريض بقلق وخوف بدون سبب .

٢ - **الخوف** : وفيها يشعر المريض بخوف غير معروف السبب .

٣- **الوسواس القهرى** : وفيها يقوم المريض بتكرار أعمال أو أفعال (مع علمه التام بأن هذا خطأ، ولكن لا يستطيع أن يمنع نفسه من التكرار، وإذا حاول منع نفسه يشعر بقلق شديد ولا يستريح من هذا القلق إلا بتكرار الفكرة، أو السلوك المعتاد عليه، والشك فى كل شىء) .

٤- الانشقاق الهستيرى : وفيها يفقد المريض وعيه تماما وقد لا يفقد ويتكلم بصوت غير صوته وأحياناً لهجة غير لهجته، أحياناً يكون رجلاً ويتكلم بصوت امرأة، أو العكس، وفيه يكون مصرياً وتكلم بلهجة خليجية، وأحياناً بلغة غير لغته، وبعد أن ينتبه المريض قد يتذكر أو لا يتذكر ما حدث .

ج-الأمراض النفسية الذهنية :-

تختلف عن الأمراض النفسية العصابية فى أن المريض يفقد قدرة

البصيرة، يقول : أنا مش مريض، ويرى هلاوس بصرية، وكذلك هلاوس سمعية - يسمع أصواتاً غير موجودة - وكذلك يعانى من ضلالات(اعتقادات ثابتة وخاطئة ولا تصح بالمنطق مثل:أنا المهدى المنتظر).

***أنواعها :-**

١-الاضطرابات العاطفية :-

أ-الهوس : وفيها يتكلم المريض كثيراً، ويخرج من موضوع، ويدخل فى موضوع آخر ليس له علاقة بالموضوع الأول، ويتحرك كثيراً، ويشعر بعدم احتياجه للنوم (يمكن ألا ينام لمدة خمسة أيام متواصلة)، ويشعر بأن له قدرة خارقة تفوق قدرة البشر، وقد يهيأ له أنه المهدى المنتظر، أو نبى أو رسول، أو رئيس دولة مشهورة .

ب-الاكتئاب :-عكس الهوس يكون فيه المريض مكتئباً، ويتسّم بقلة الكلام، وبطء الحركة، وقد ينام المريض كثيراً، وقد يقلق مع قلة الشهية للأكل، وقلة الرغبة الجنسية إذا كان متزوجاً وقد يهيأ له أنه مضطهد من الآخرين، أو أنهم يضعون له السم فى الأكل، وعدم القدرة على التركيز والاستيعاب، مع ظهور أعراض جسمانية مثل الأفكار الانتحارية .

ج-حالات الفصام : ويعتبر الفصام أخطر الأمراض النفسية من

حيث قابلية المريض للتدهور التام لدرجة أن يمشى بالشارع، ويترك منزله لسنين، ولا يستحم لسنين، ويترك عمله تماما، وللأسف فى بعض الأوساط الاجتماعية يطلقون عليه الشيخ فلان، أو يقولون إنه من أولياء الله الصالحين، وما إلى ذلك من الجهل، ويطلبون منه أن يدعو لهم، ومريض الفصام يتميز بالآتى :-

١ - هلاوس سمعية وبصرية تستمر لمدة ستة أشهر .
٢ - ضلالات الاضطهاد والعظمة .
٣ - تدهور القدرة على الكسب والعمل .
٤ - تدهور العلاقات الاجتماعية .
٥ - عدم الاهتمام بمظهره .
٦ - تدهور القدرة على التفكير الواقعى .
٧ - الإكثار من شُرْب الشاى والسجاير .
٨ - النوم الكثير أو الأرق (عدم القدرة على النوم) .

الفصل الثالث
الأدلة على حدوث الصرع من الجن

١) **إيذاء الولد عند الولادة** : عن أبى هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من مولوديولد إلا نخسه الشيطان فيستهل صارخاً فى نخسه الشيطان إلا أبن مريم وأمه) رواه البخارى ومسلم .

٢) **مرض الطاعون من وخز الجن** عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " فناء أمتى بالطعن والطاعون فقلنا يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه، فما الطاعون ؟ فقال : وخز أعدائكم من الجن وفى كل شهادة " (رواه أحمد وصحيح البخارى وصحيح الجامع) .

٣) **وللجن قدرة أيضاً على حرق المنازل** . عن ابن عباس رضى الله عنه قال : جاءت فأرة فأخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فألقتها بين يدى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على الخُمْرة التى كان قاعداً عليها، فأحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال: « إذا نمتم فأطفئوا سراجكم فإن الشيطان بدل مثل هذا على هذا فتحرقكم » . (رواه البخارى).

٤) **الاستحاضة ركضه من الشيطان** . ما رواه الترمذى من قول النبى (صلى الله عليه وسلم) (لحمنة بنت جحش رضى الله عنها عندما اشتكت كثرة الحيض « إنما هى ركضة من ركضات الشيطان » (رواه أبو داود والترمذى وصححه الألبانى) .

٥) {الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس} قال القرطبى – هذه الآية دليل على فساد أفكار من أنكر الصرع من جهة الجن وزعم أنه من فعل الطبائع . وأن الشيطان لا يسلك فى الإنسان ولا يكون فيه مس . قال أبو جعفر ابن جرير الطبرى رحمه الله " يعنى بذلك يتخبطه الشيطان فى الدنيا فيصرعه من المس يعنى من الجنون " .

***هل المتحدث على لسان المريض (جن) أم (وهم) :-**

– قال ابن القيم رحمه الله (وشاهدت شيخنا يعنى ابن تيمية رحمه الله يرسل إلى المصروع من يخاطب الروح التى فيه ويقول قال لك الشيخ أخرجى، فإن هذا لا يحل لك فيفيق المصروع وربما خاطبها بنفسه) زاد المعاد ابن القيم ص٦٨ .

– ويقول بدر الدين الشبلى فى كتاب آكام المرجان :- وأكثر الناس يعتقدون أنه كلام الجنى ويضفونه إليه ولا دليل تقطع به على أن ما سُمع منه كلام له أو للشيطان وأن كان كلاماً له فإنه من كسبه أو

ضرورة فيه، وإنما يصار إلى أحدهما بتوفيق مقطوع به) آكام المرجان صـ ١٣٧ .

– ويرى ابن العثيمين فى شرح كتاب رياض الصالحين ١/ ١٧٧ أن الجن ينطق على لسان الإنس .

– وأما سماحة الشيخ ابن باز عليه رحمة الله يرى نطق الجنى على لسان الأنس وذكر ذلك فى أنه حاور امرأة تم تشخيصها بأنها متلبسة بجنى. الموسوعة الشرعية فى علم الرقى ٢٥١ .

– أما ابن حزم رحمه الله فيرفض مطلقاً نطق الجن على لسان الإنس ويقول وأما كلام الشيطان على لساع المصروع فهذا من مخاريق العزامين ولا يجوز إلا من عقول ضعفاء العجائز ونحن نسمع المصروع يحرك لسانه بالكلام . فكيف صار لسانه لسان الشيطان ؟ رسائل ابن حزم ٣/ ٢٨٨ .

– قال عبد الله بن أحمد بن حنبل رحمه الله قلت لأبى " أن أقواماً يقولون أن الجنى لا يدخل فى بدن المصروع فقال:يا بنى يكذبون، هذا يتكلم على لسانه " مجمع الفتاوى ابن تيمية ٢٤/ ٢٧٧ .

ومن هذه الأدلة تبين لنا أن الصرع أنواع : عضوى ونفسى وشيطانى ومن هنا نقول أنه ليس كل مريض بصرع ويتكلم فهو جنى فربما يكون مرض نفسى . ولايمكن إنكار الصرع من جهة الشيطان.

أسباب صرع الجن للإنس

لا يوجد فى القرآن الكريم ولا فى صحيح السنة سبباً مفصلاً لأسباب مس الجن للإنسان بالطريقة التى يتناقلها البعض وأنما جاء ذكر بعض ذلك فى مواطن متفرقة مثلما جاء فى حديث أبى سعيد الخدرى الذى رواه الإمام مسلم حيث قال : أبى سعيد الخدرى عن ذلك الصحابى من الأنصار الذى قتل الثعبان من الجن فقتله الجن. إضافة إلى بعض أقوال علماء الأمة كشيخ الإسلام ابن تيمية فى الفتاوى ١٩/ ٣٩ .

قال شيخ الإسلام (وقد يكون عن بغض ومجازاة مثل أن يؤذيهم بعض الأنس أو يظنون أنهم يتعمدون آذاهم إما يبول على بعضهم وإما بصب الماء الحار وإما بقتل بعضهم وأن كان الإنس لا يعرف ذلك، وفى الجن جهل وظلم فيعاقبون بأكثر مما يستحقه) .

وقال بن حجر (وقد يكون الصرع من الجن، ولا يقع إلا من النفوس الخبيثة منهم إما استحسان بعض الصور إلا بنسيم وأما بإيقاع الأذية به) فتح البارى وابن حجر ١٠/ ١١٩ .

- أن يكون عقوبة من الله لعبده بسبب اقترافه للذنوب والآثام فقد يعاقب الله سبحانه وتعالى عبده بأى نوع من العقاب ومنها أن يسلط

عليه الشياطين .

{ومن يعشُ عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين} .

[الزخرف: ٣٦ -٣٧] .

نقدم لك أخي القارىء جدولاً موضحاً فيه الفوارق الجوهرية بين الأمراض العضوية والأمراض الشيطانية .

وجه المقارنة	المرض العضوي	المرض الشيطاني
هذه الأعراض السابق ذكرها	تكون ملازمة للمريض ولا تفارقه .	غير ملازمة وتظهر على فترات .
عند قراءة القرآن الكريم	لا يحدث شيء .	قد تزيد الأعراض في البداية مع القراءة وتظهر أعراض أخرى مثل التشنج . . إلخ وقد تنخفض بعد فترة من القراءة .
البسملة على كل نفس تتنفسه لمدة ١٥ دقيقة	لا يحدث شيء .	يحدث رغبة في البكاء أو رعشة أو صداع أو رغبة شديدة في النوم .
الأذان في أذن المصروع	لا يحدث شيء .	يفيق قبل الانتهاء من الأذان وقبل نهاية المدة المعتادة عليها في كل مرة .

كتابة الآذان على الألم	الألم ثابت ولا يتغير	يتحسن أو ينتقل من مكانه.
بالكشف الطبي والاستشارة	يظهر سبب الألم.	لا يظهر شيء.
بالعلاج الكيميائي	يتحسن المريض.	لا يتحسن بل يزيد الألم لأنه يخضع للعلاج الكيميائي.
بالاستحمام بالماء المقروءة عليه الرقية والشرب منه.	طعم الماء عادي ولا يتغير.	عند الشرب يشعر بمرارة في طعمه.
الاحساس بالمكان والزمان	ثابت	متنقل، منقطع
عند رؤية واحد من أهل السنة أو رجل من رجال العلم.	يرتاح المريض وربما يهدأ ويشعر بالطمأنينة.	ينقبض المريض ويضيق صدره وربما يترك المكان.
مظهر العين	ناصعة البياض إلا مرض الكبد فالعين صفراء أو احمرار نتيجة الإرهاق وعدم النوم.	يغلب على العين الاحمرار بدون إرهاق (احمرار الجن).
داخل دورات المياه	عادي.	يميل للمكث داخل دورة المياه فترة طويلة.

الفصل الرابع
السحر والعين وكيفية العلاج

أدلة وقوع السحر :-

١ - **من القرآن الكريم** : قوله تعالى:

{فيتعلّمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله} [البقرة: ١٠٢].

٢ - **من السنة**: ما صح في عدة روايات في البخاري وغيره، أن لبيد ابن الأعصم اليهودي أنه سحر النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى أياما، فأتاه جبريل عليه السلام، فأرشده إلى مكان السحر فاستخرجه وشفي .

أنواع السحر

سحر النزيف :-

- **كيف يحدث سحر النزيف ؟**

وهذا النوع من السحر لا يحدث إلا للنساء، وفيه يقوم الساحر بتسليط الجني في جسد المرأة فيجري في عروقها مع الدم، يقول النبي (صلى الله عليه وسلم) «**الشيطان يجري من ابن آدم مجرى**

الدم» فإذا وصل الجنى إلى عرق معروف فى الرحم ركضه ركضة فسال هذا العرق دماً، يقول النبى (صلى الله عليه وسلم) عندما سألته حمنة بنت جحش عن الاستحاضة: « **إنما هى ركضة من ركضات الشيطان** » . وفى رواية أخرى : « **إنما هو عرق وليست بالحيضة** »، فعلم من مجموع الروايتين أن الاستحاضة ركضة من الشيطان فى عرق من العروق الموجودة فى رحم المرأة .

***ما سحر النزيف ؟**

– هو ما يسميه الفقهاء بالاستحاضة، ويسميه غير الفقهاء بالنزيف.

–يقول ابن الأثير : الاستحاضة أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضتها المعتادة، وقد يستمر النزيف أشهراً، وقد يكون مقدار الدم قليلاً أو كثيراً .

***علاج سحر النزيف :-**

– تقرأ لها الرقية على ماء فتشرب، وتغتسل منه ثلاثة أيام ينقطع الدم بإذن الله تعالى مع قراءة الأذكار وتنفيذ البرنامج الآتى لاحقا .

***الفائدة :**

طحن سواك وينقع فى ماء لمدة ١٢ ساعة ويصفى ويشر ويكرر ثلاث مرات .

***سحر الربط :**

الفرق بين : الربط - العجز الجنسى - الضعف الجنسى .

أولاً : الربط :-

يشعر المربوط بالنشاط والحيوية والقدرة الكاملة على مباشرة زوجته، بل ينتصب قضيبه ما دام بعيداً عنها، فإذا اقترب منها وأراد هذا الأمر انكمش عضوه وصار غير قادر على إتيانها.

ثانياً : العجز الجنسى :-

هو عدم قدرة الرجل الجنسية سواء كان قريباً أو بعيداً عن زوجته، بل لا ينتصب عضوه أصلاً .

ثالثاً : الضعف الجنسى :-

لا يستطيع الزوج أن يباشر زوجته إلا فى أوقات متباعدة، وتتم المباشرة للحظات يسيرة مع سرعة تعرض قضيب الرجل للخمول والانكماش بعد وقت يسير من المباشرة .

* ومن المعروف أن العجز الجنسى قد يحدث بسبب بعض الأمراض العضوية مثل السكرى واضطرابات الغدد والجهاز العصبى والأوعية الدموية، و نسبة من حالات العجز الجنسى تحدث للأسباب النفسية مثل :

١) حالات القلق العام .

٢) حالات الاكتئاب .

٣) حدوث عدم انتصاب في محاولة جنسية سابقة مما يؤدى إلى شعور الفرد بأنه عاجز جنسياً على الدوام فيتراكم هذا الوهم فى نفسه فلا يستطيع معه ممارسة الجنس بصورة طبيعية .

٤) القلق الذى يحدث عند بعض الأفراد فى بداية الحياة الزوجية والخوف من السحر مما يؤدى إلى حدوث عدم انتصاب يسبب الضغط العصبى على العريس من أهله ومن أهل العروسة وهم ينتظرونه بالخارج ليطمئنوا عليه وعلى العروس مما يجعل العريس يدخل على عروسته من أجل أداء مأمورية وفى ذهنه الخوف من الفشل فينفضح أمره بأنه عاجز.

العين

الأدلة من القرآن الكريم على تأثير العين :

١-قال تعالى : {وَقَالَ يَا بَنِيَّ لاَ تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنكُم مِّنَ اللهِ مِن شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لله عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ*وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ اللهِ مِن شَيْءٍ إِلاَّ حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ} [يوسف ٦٧-٦٨] .

يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله فى تفسير هاتين الآيتين :-

يقول الله تعالى إخباراً عن يعقوب عليه السلام أنه أمر بنيه لمّا جهزهم مع أخيهم بنيامين إلى مصر ألاّ يدخلوا كلهم من باب واحد، وليدخلوا من أبواب متفرقة فإنه خشى عليهم العين ذلك أنهم كانوا ذوى بهاء وشارة حق تستنزل الفارس عن فرسه .

وقوله : { وما أغنى عنكم من الله من شيء } أى أن هذا الاحتزاز لا يرد قدر الله وقضاءه فإن الله إذا أراد شيئاً لا يخالف ولا يمانع

٢-قال تعالى : { وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ } [القلم : ٥١] .

يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى :

قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما {ليزلقونك} لينفذونك {بأبصارهم} أى : يعينونك بأبصارهم بمعنى يحسدونك لبغضهم أياك لو لا وقاية الله لك وحمايته إياك منهم، وفى هذه الآية دليل على أن العين إصابتها وتأثيرها حق بأمر الله عز وجل كما وردت بذلك الأحاديث المروية من طرق متعددة .

*** الأدلة من السنة النبوية على تأثير العين :-**

١ - عن أبى هريرة (رضى الله عنه) قال : (صلى الله عليه وسلم)

« **العين حق** »[1].

٢- وعن عائشة رضى الله عنها أن النبى(صلى الله عليه وسلم) قال: « **استعيذوا بالله من العين فإن العين حق**» [2].

٣- وعن ابن عباس (رضى الله عنه) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) « **العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا** »[3] أى وإذا طلب من أحدكم أن يغتسل لأخيه المسلم لأنه أصابه بالعين فليلب طلبه .

٤- وعن أسماء بنت عميس رضى الله عنها قالت: (يا رسول الله أن بنى جعفر تصيبهم العين أفأسترقى لهم ؟ فقال : « **نعم فلو كان شيء سابق القضاء لسبقته العين** »[4].

٥- وعن أبى ذر رضى الله عنه قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): « **إن العين لتولع بالرجل بإذن الله حتى يصعد حالقاً فيتردى منه** »[5] المعنى إن العين تصيب الرجل فتؤثر فيه حتى أنه ليصعد مكاناً مرتفعاً ثم يسقط من أعلاه من أثر العين .

---

(١) رواه البخاري (١٠/ ٢١٣) ومسلم في السلام باب الطب (١٤/ ١٧٠).

(٢) رواه ابن ماجة (٣٥٠٨) .

(٣) رواه مسلم في كتاب السلام باب الطب والرقي (١٤/ ١٧١).

(٤) رواه أحمد (٦/ ٤٣٨) والترمذي (٢٠٥٩).

(٥) رواه أحمد وأبو يعلي وصححه الألباني في صحيح الجامع (١٦٨١).

٦- وعن ابن عباس رضى الله عنه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : «**العين الحق تستنزل الحالق**»(١) أى تسقطه من أعلى الجبل العالى .

٧- وعن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : «**العين تدخل الرجل القبر، وتدخل الجمل القدر**»(٢) والمعنى أن العين تصيب الرجل فتقتله ويدفن فى القبر، وتصيب الجمل فيشرف على الموت فيذبح ويطبخ فى القدر .

٨- وعن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم : «**أكثر من يموت من أمتى بعد قضاء الله وقدره بالعين**»(٣).

٩- وعن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : «**يأمر أن استرقى من العين**»(٤).

١٠- وعن أم سلمة رضى الله عنها أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (قال لجارية فى بيتها رأى فى وجهها سفعة : بها نظرة، استرقوا لها) .

---

(١) رواه أحمد والطبراني والحاكم.

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٤١٤٤).

(٣) رواه البخاري في التاريخ وحسنه الألباني في صحيح الجامع (١٢٠٦).

(٤) رواه البخاري (١٠/ ١٧٠) ومسلم (٢١٩٥) .

أعراض العين :

وهي تختلف بحسب قوة العين من ضعفها و بحسب كثرة العائنين و قلتهم و لا بد من ملاحظة أنه حتى المرض العضوي قد يكون بسبب العين و كذلك المرض النفسي .

١) صداع متنقل .

٢) صفرة في الوجه .

٣) كثرة التعرق و التبول.

٤) ضعف عام .

٥) تنمل الأطراف .

٦) حرارة في الجسم رغم كون الجو معقولاً أو العكس .

٧) خفقان القلب.

٨) ألم متنقل أسفل الظهر و الكتفين .

٩) حزن وضيق .

١٠) أرق في الليل .

١١) انفعالات شديدة من خوف و غضب غير طبيعي .

١٢) و هذه قد لمسناها بالخبرة و التجربة : رؤية كوابيس مزعجة باستمرار أو حيات أو عقارب أو حشرات أو حيوانات .

(الرقية الشرعية منهج تطبيقي) للشيخ / عبد الله السدحان، بالرياض ط١ عام ١٤٢١هـ .

أمثلة على العين:

١) بعض أمراض السرطان . ٢) أو الجلطة .
٣) أو الربو . ٤) أو الشلل .
٥) أو العقم . ٦) أو السكر .
٧) أو الضغط . ٨) أو عدم انتظام الدورة الشهرية للنساء .
٩) أو بعض الأمراض النفسية .

مع الأخذ في الاعتبار أن هذه يمكن أن تكون مرضاً عضوياً في الأساس و يمكن أن تكون بسبب العين .(الرقية الشرعية نموذج تطبيقي / عبد الله السدحان) .

أسباب الإصابة بالعين :

تنحصر أهم أسباب الإصابة بالعين في أمور :

١) البعد عن الله عزوجل و انتهاك حرماته، فتجده مرابطاً عند الشاشات الهابطة أو سماعاً للأغنيات أو سباباً أو لعاناً أو نحو ذلك من المعاصي التي لا ترضي الله عزوجل .

٢) عدم الاهتمام بالطاعات ؛ و ذلك لأن الشخص إذا كان مقصراً

في الطاعات تسلطت عليه شياطين الجن و الإنس ؛ و ذلك لأن المرء إذا لم يملأ إناءه بالطاعة ملئ بالمعصية .

٣) عدم الاهتمام بأذكار الصباح و المساء أو قولها و لكن بعدم تدبر و تأمل، و أذكار الصباح و المساء من أعظم ما يعصم المسلم بإذن الله من جميع الشرور التي منها العين .

المرحلة التالية للتعامل مع العين :

كيفية الإصابة بالعين :

يقول الشيخ / عبد الله بن جبرين حفظه الله : (العين يتبعها شيطان من شياطين الجن فتؤثر في المعيون بإذن الله الكوني القدري) .

بمعنى أن أحد الأشخاص مثلاً :

يرى زميلاً له كثير الأكل فيقول : هذا أرضة (يعني كالأرضة في الأكل) فينطلق الشيطان فيؤذي الشخص الذي تم وصفه فيصاب بإذن الله، لذلك فإن كل عين معها شيطان لقول الرسول صلى الله عليه و سلم (إن الشيطان ليحضر أحدكم في كل شيء) و كلمة (في كل شيء) عامة تشمل حالة العين .

كيف تعرف الشخص العائن ؟

هناك حالات يمكن معها معرفة الشخص العائن و هي على النحو التالي :

١) قد يتذكر الشخص أن أحد زملائه أو أقاربه قد تكلم فيه و مدحه بدون أن يذكر الله عز وجل فهذا الشخص يدرج في قائمة الاتهام .

٢) قد يحس الشخص بالنفور من شخص معين ليس بينه و بينه عداوة بينة أو مشكلة حاصلة و إنما يشعر نحوه بالنفور و لا يرتاح إليه فهذا يدخل في قائمة الاتهام .

٣) قد ينقل الناس لك أن فلاناً يثني عليك و يمدحك بدون أن يذكر الله تعالى فهذا يدخل في قائمة الاتهام أيضاً .

٤) بعد استخدام الزيت و الماء الذي قرئ فيه القرآن بنية الشفاء و الهداية للشيطان المتلبس تلبساً جزئياً فإن الشخص الذي استخدمه غالباً ما يرى رؤيا بإذن الله تدل على الشخص العائن و هذه الرؤيا :

– قد تكون صريحة بحيث يرى أشخاصاً يعرفهم .

– وقد تكون رمزية بحيث يرى مثلاً حيات أو عقارب أو حيوانات أو نحو ذلك و هذه تحتاج إلى تعبير معبر .

– قد يرى أحد من أهله أو معارفه أو أصدقائه رؤيا فيه لقوله صلى الله عليه و سلم (يرى الرؤيا أو ترى له) هل في هذه الأمور سوء ظن أو إثم ؟

– وليس في هذه الأمور إثم ما لم تصل إلى حد الغيبة بأن تذكر عائنك في كل مكان .و دليل ذلك الحديث المشهور :

رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة فلبط سهل فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له أحدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغيظ عليه وقال علام يقتل أحدكم أخاه ألا بركت اغتسل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح ثم صب عليه فراح سهل مع الناس ليس به بأس) رواه مالك و أبو داود و غيرهما .

هل يمكن أن تقع العين من الشخص المحب أو الصالح ؟

نعم يمكن أن تقع العين منهم ؛ لأنه لا يشترط في العين أن تكون عن حسد و إنما كما قلنا سابقاً (يطلق المتكلم الوصف فيعجب الشيطان فينطلق فيؤذي الشخص الموصوف)لذلك من الممكن جداً وقوعها من الشخص المحب و قد وقفت على قصة لأب أصاب ابنه بالعين فأصابه الشلل و ذهب يمنة و يسرة للعلاج و لم ينجح و في النهاية وبعد القراءة عليه اتهم الابن أباه فشرب بعده فقام كأنما نشط من عقال . ولذلك لابد إذا رأى أحد ما يعجبه من أخيه المسلم عليه أن يبارك ويقول: «ما شاء الله لا قوة إلا بالله» .

وأما وقوعها من الرجل الصالح فأكبر دليل على ذلك وقوعها من الصحابي عمر بن ربيعة لسهل بن حنيف و الصحابة خير الخلق بعد

الأنبياء فكيف بنا نحن المقصرين !

القراءة بنية الشفاء و الهداية :

يعتبر تلبس الجني بالشخص المعيون نوعاً من أنواع المنكرات، و المنكر يبدأ فيه بالتدرج بالأخف فالأخف

لذلك كانت هذه الطريقة أنسب طريقة للتعامل مع الشخص المعيون و المسحور و الممسوس بحيث أن تقرأ و في نيتك شفاء هذا المريض و هداية الجان المتلبس فيه تلبساً جزئياً و قد جربناها و وجدنا راحة عجيبة لدى الشخص المقروء عليه و ذلك لأن الجن تتأثر بكلام الله عزوجل إذا كان عن طريق الوعظ و النصيحة .

ما الطريقة المتبعة بعد معرفة العائن ؟

لا بد من إحسان الظن بمن تشك فيه أو تراه في المنام فقد يكون لا يقصد العين و إنما صدرت بغير قصد .

تحاول أن تلتقي بالشخص المتهم و تحاول عمل أي شيء مما يلي :

١) أن يستغسل لك كما في الحديث و هذا إنما يكون إذا كان لا يخشى أن الشخص يضيق صدره أو تحصل حزازات أو عداوات .

٢) أن يشرب بقية ما شربه من ماء أو شاي أو قهوة أو نحو ذلك .

٣) إذا لم يستطع نهائياً فبإمكانه أن يضع على يده شاشاً مبلولاً

ويسلم على الشخص المتهم ثم يضع الشاش في كأس ماء ثم يخرجه ويشرب الماء، و ذلك لأن كل إنسان له ذبذبة خاصة سواء من ريقه أو عرقه أو شعره أو أظفاره أو دمه و هذه ثابتة علمياً، و عرضه على الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله فقال : (الشيء الذي فيه شفاء إن شاء الله استعمله) نفس المرجع .

٤) مسح ما مسه جسده من المباحات كمقبض الباب أو مقبض السيارة أو نحو ذلك بخرقة مبلولة وضعها في ماء ثم إخراجها و شرب الماء .

ماذا يحصل بعد أخذ الأثر ؟

١) إسهال ٢) مغص .

٣) حكة في الجسم أو بعض أعضائه .

٤) راحة شديدة و نوم عميق في الليل .

٥) خروج بثور في الجسم .

٦) غيبوبة و هذه في الحالات الصعبة ثم يشفى منها بإذن الله خلال مدة وجيزة .

٧) حصول التنفس العميق .

٨) زيادة نفس الأعراض التي يعاني منها الشخص كأن يحس بزيادة الألم في منطقة المرض أو نحو ذلك لمدة محدودة مع ملاحظة

أنه قد يكون هناك أكثر من عائن، و عند أخذ الأثر من واحد منهم فقط فإنه يخف الإنسان بحسبه .

ماذا يحصل لو فعلنا كل هذا و لم يحصل الشفاء ؟

الجواب :

قد تتكامل الأسباب و مع ذلك يقدر الله ألا يشفى المريض لحكمة يريدها كتمحيص ذنوبه أو رفع درجاته أو نحو ذلك، و هو العليم الخبير .

العلاج :-

قال ابن القيم: وعلاج هذا النوع يكون بأمرين أمر من جهة المصروع وأمر من جهة المعالج .

فالذى من جهة المصروع يكون بقوة نفسه وصدق توجهه إلى فاطر هذه الأرواح وبارئها والتعوذ بالذكر الذى قد تواطأ عليه القلب واللسان .

والثانى من جهة المعالج بأن يكون فيه أمران هما كما قال الشيخ أبو بكر الجزائرى (الشفاء يتوقف على قوة إيمان الراقى وطهارة نفسه . فالرقية مرتبطة بقوة الإيمان وحسن التوكل).

***برنامج تطهير المنزل وهو :-**

١ - إخلاء البيت من الصور والتماثيل والروائح الكريهة .

٢- تطهير المنزل بالبخور والطيب الزكية .

٣- قراءة سورة البقرة كاملة في المنزل لقوله (صلى الله عليه وسلم): «**لا تجعلوا بيوتكم كالمقابر فإن البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان**» . رواه مسلم .

٤- رش المنزل ما عدا دورات المياه بالماء المقروء عليه سورة الفاتحة، وآية الكرسي، وعشر آيات من أول سورة الصافات، مع هذا الدعاء (بسم الله الذي ليس منه شيء ممتنع وبعزة الله التي لا ترام ولا تضام وبسلطان الله المنيع نحتجب وبأسماء الله الحسنى كلها عائذ من الأبالسة ومن شر شياطين الأنس والجن ومن شر ما يسرح بالليل ويكمن بالنهار ومن شر ما يسرح بالنهار ويكمن بالليل ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم . وأعوذ بالله من الشيطان الرجيم) .

*** البرنامج اليومي لمريض (المس والسحر والحسد) :-**

١- تجنب المخالفات والمعاصي .

٢- الالتزام بالطاعة والمحافظة على الصلاة في أوقاتها

٣- قراءة ما تسير من القرآن يومياً .

٤- المداومة على الأذكار(أن يكون لسانك رطب بذكر الله) مع استحضار القلب أثناء الذكر.فقد ورد عن أبن القيم عليه رحمة

الله (وبالذكر يصرع العبد الشيطان كما يصرع الشيطان اهل الغفلة والنسيان،قال بعض السلف إذا تمكن الذكر من القلب فإن دنا منه الشيطان صرعه كما يصرع الإنسان فيجتمع عليه الشياطين فيقولون ما لهذا فيقال قد مسه إنسي).

٥-التصدق بصدقة بنية الاستشفاء لقوله (صلى الله عليه وسلم): «**داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة**» .

٦-الدعاء مع التضرع إلى الله فى كل ليلة بركعتين بنّية قضاء الحاجة، لقول النبى (صلى الله عليه وسلم): « **عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربة لكم إلى ربكم، ومنهاة عن الإثم، وتكفير للسيئات، ومطردة للداء عن الجسد** » .

٧- دهان أماكن الألم بزيت حبة البركة المقروء عليه الرقية الشرعية «**فإن الحبة السوداء دواء لكل داء ما عدا السام**» كما قال (صلى الله عليه وسلم) شرب ملعقة على الريق ".

٨) أكل سبع تمرات عجوة على الريق، والأفضل أن يكون من تمر المدينة، والعجوة نوع من أجود أنواع التمر بالمدينة وهو مما غرسه النبى صلى الله عليه وسلم بيده فى المدينة . فتح البارى ٢٩٣/١٠ .

ودليل حديث عائشة رضى الله عنها أنها قالت : قال رسول الله

(صلى الله عليه وسلم) : « **فى عجوة العالية أو البكرة على النفس شفاء من كل سحر أو سم** » صحيح الجامع الألبانى .

(١٠) الاغتسال بالماء المقروء عليه :-

قال سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله بعد ذكره للأذكار والتعوذات التى تقى من السحر بعد وقوعه أيضاً وهو علاج نافع للرجل إذا حبس عن جماع أهله أن يأخذ سبع ورقات من السدر الأخضر فيدقها بحجر أو نحوه ويجعلها فى أناء ويصب عليه من الماء ما يكفيه للغسل ويقرأ فيها أيه الكرسى وقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس، وآيات السحر التى فى سورة الأعراف وهى قوله تعالى {وأوحيت إلى موسى ... } وفى سورة يونس {وقال فرعون} وفى سورة طه {قال موسى .. } وبعد قراءة ما ذكر فى الماء يشرب بعض الشيء ويغتسل بالباقى وبذلك يزول الداء إن شاء الله تعالى وإن دعت الحاجة لإستعماله مرتين

١١) قراءة آيات إبطال السحر مرة أو ثلاث مرات، أو سبع مرات، حسب الاستطاعة على كمية من الماء، والنفس قريب من سطح الماء، والقارئ على طهارة من الحدثين، ويشرب منه المسحور ثلاث مرات مع التسمية قبل كل مرة ويصب الباقى على رأسه فى مكان طاهر بعيداً عن الحمام، ولا بأس بتكرار ذلك عدة مرات إلى أن يتم الشفاء بإذن الله تعالى والاغتسال منه .

١٢) ولا بأس باستخدام زيت الزيتون النقى المقروء عليه آيات من القرآن، كالفاتحة، والإخلاص، والمعوذتين، وتدليك المكان المصاب، ويفضل أن يتولى المريض القراءة بنفسه،

صفة الرقية

لم يرد وصف محدد عن النبى (صلى الله عليه وسلم) صفة وكيفية الرقية بالطريقة التى نراها اليوم . فقد ورد عنه (صلى الله عليه وسلم) أنه وضع يده وأمر بوضع اليد والمسح بها على موضع الألم، وورد عنه أيضاً الرقية بدون وضع اليد وهو الأكثر .

عن ابن مسعود وعائشة ومحمد بن حاطب وجميلة بنت المجلل رضى الله عنهم قالوا : كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أتى المريض فدعا له، وفى رواية يعوذ بعضهم بمسحة يمنيه ويقول: «**اللهم رب الناس أذهب البأس أشف أنت الشافى لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً**»[١] . وأما الآيات والأحاديث التى تتضمنها رقية المصروع والمسحور والمحسود (المعيون) فأكثرها من اجتهاد بعض السلف والخلف الذين جمعوا ما ورد عنه (صلى الله عليه وسلم) من الآيات والأحاديث التى جاءت النصوص الشرعية ببيان فضلها وأنها تحفظ الإنسان من كل شر وأذى.

---

(١) رواه البخاري (٥٦٧٥) ، ومسلم (٥٦٧١) .

والرقية ليست مقصورة على إنسان بعينه، فإن المسلم يمكنه أن يرقى نفسه، وأن يرقى غيره، ويمكن للرجل أن يرقى امرأته، ويمكن للمرأة أن ترقى زوجها، ولا شك أنّ صلاح الإنسان له أثر فى النفع؛ لقوله تعالى: {إنما يتقبل الله من المتقين} [المائدة: ٢٧] ويشترط فى الرقية ألاّ يكون فيها شرك، أو معصية، كالدعاء لغير الله، أو القسم على الله بغير الله، وأن تكون بالعربية، أو ما يعرف معناه، وألاّ يعتقد فى كونها مؤثرة بنفسها .

وقيل عن الرقية الشرعية :-

قال ابن حجر الهيثمى أخرج جماعة أن أبن مسعود قراءة فى أذن مصروع {أوحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون} [المؤمنون: ١١٥] إلى آخر السورة فأفاق (الفتاوى الحديثة لابن حجر الهيثمي) ص ٧٢ .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (فإن كانت الرقى مما يعرف معناه ومما يجوز فى دين الإسلام أن يتكلم بها الرجل - داعياً الله - ذاكر له ومخاطباً لخلقه ونحو ذلك فإنه يجوز أن يرقى بها المصروع ويعوذ) مجموع الفتاوى ابن تيمية ٢٤/ ٢٧٨ .

استخراج السحر وإبطاله :-

وهو أنجح علاج للسحر وأسرعه لكنه لا يتم إلا بمعرفة موضع السحر .

قال سماحة الشيخ أبن باز " ومن علاج السحر أيضاً - وهو من أنفع علاجه بذل الجهود في معرفة موضع السحر في أرض أو جبل أو غيره ذلك فإن عرف واستخرج وأتلف بطل السحر" قلم السحر والكهانة .

٣) ولا بأس باستخدام زيت الزيتون النقى المقروء عليه آيات من القرآن، كالفاتحة، والإخلاص، والمعوذتين، وتدليك المكان المصاب، ويفضل أن يتولى المريض القراءة بنفسه، أو الأقرب فالأقرب بشرط أن يجيد القراءة .

مشروعية النفث عند الرقية

النفث : هو نفخ من ريق يسير وهو أقل من التفل . وأما التفل: فهو شبيه بالبزق وهو أقل منه، أوله البزق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ(١).

ولقد كره بعض السلف النفث مطلقاً . قال الحافظ ابن حجر:في هذه الترجمة (يعنى أحاديث النفث) إشارة إلى الرد على من كره النفث مطلقاً كالأسود بن يزيد - أحد التابعين - تمسكاً بقوله تعالى : {ومن شر النفاثات في العقد} وعلى من كره النفث عند قراءة القرآن خاصة كإبراهيم النخعى، أخرج ذلك ابن أبي شيبة وغيره(٢).

(١) مختار الصحاح ص ٣٤، ٤٦، ٣١٥ .
(٢) فتح الباري، ابن حجر ١٠ / ٢٥٨ .

قال النووي: قال القاضي:أنكر جماعة النفث في الرقى وأجازوا فيها النفخ بلا ريق وهذا المذهب والفرق يجيء على قول ضعيف. قال: وسئلت عائشة عن نفث النبي(صلى الله عليه وسلم) في الرقية فقالت: كما ينفث آكل الزبيب لا ريق معه.وقال: ولا اعتبار بما يخرج عليه من بلة ولا يقصد ذلك[١].

ويرى الإمام ابن القيم – رحمه الله – مشروعية النفث والتفل أثناء الرقية، ويقدم لنا تفسيراً لطريقة تأثيرها . يقول الإمام ابن القيم– رحمه الله – : وفي النفث والتفل استعانة بتلك الرطوبة والهواء والنفس المباشر للرقية والذكر والدعاء، فإن الرقية تخرج من قلب الراقي وفمه فإذا صاحبها شيء من أجزاء باطنه من الريق والهواء والنفس كان أتم تأثيراً وأقوى فعلاً ونفوذاً ويحصل بالازدواج بينهما كيفية مؤثرة شبيهة بالكيفية الحادثة عند تركيب الأدوية وبالجملة فنفس الراقي تقابل تلك النفوس الخبيثة وتزيد كيفية نفسه وتستعين بالرقية وبالنفث على إزالة ذلك الأثر، وكلما كانت كيفية نفس الراقي أقوى كانت الرقية أتم واستعانته بنفثه كاستعانة تلك النفوس الرديئة بلسعها . وفي النفث سر آخر فإنه مما تستعين به الأرواح الطيبة والخبيثة، ولهذا تفعله السحرة كما يفعله أهل الإيمان، قال تعالى : {ومن شر النفاثات في العقد} [الفلق: ٤].

(١) صحيح مسلم بشرح النووي (١٤/ ٤٠٣) .

والمقصود أن الروح إذا كانت قوية وتكيفت بمعانى الفاتحة، واستعانت بالنفث والتفل قابلت ذلك الأثر الذى حصل من النفوس الخبيثة فأزالته والله أعلم[١].

وفى الحقيقة أنه مهما كانت كيفية تأثير النفث سواءً مثلما ذكر الإمام ابن القيم - رحمه الله - فى تفسير ذلك أو خلافه، فيكفينا فى هذا الباب من ذلك كله تقرير مشروعية النفث عن الرقية .

وقد سئل الشيخ محمد بن عثيمين - رحمه الله - عن حكم النفث فى الماء فأجاب : النفث فى الماء على قسمين :-

القسم الأول : أن يراد بهذا النفث التبرك بريق النافث فهذا لا شك أنه حرام ونوع من الشرك، لأن ريق الإنسان ليس سبباً للبركة والشفاء، ولا أحد يُتبرك بآثاره إلا محمد (صلى الله عليه وسلم)، أما غيره فلا يتبرك بآثاره .. ثم قال :

القسم الثاني : أن ينفث الإنسان بريق تلى فيه القرآن الكريم مثل أن يقرأ الفاتحة - والفاتحة رقية وهى من أعظم ما يرقى به المريض - فيقرأ الفاتحة وينفث فى الماء فإن هذا لا بأس به وقد فعله بعض السلف، وهو مجرب ونافع بإذن الله[٢].

---

(١) زاد المعاد، ابن القيم ، ٤/ ١٧٩ ، ١٨٠ .

(٢) مجموع فتاوى ابن عثيمين (١/ ١٠٧ - ١٠٨) رقم الفتوى (٤٦) .

ففى شأن العسل جاء عن ابن عباس – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : «**الشفاء فى ثلاث : شربة عسل، وشرطة محجم، وكية نار، وأنهى أمتى عن الكى**»[١].

وفى شأن ماء زمزم جاء عن أبى ذر – رضى الله عنه – أنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : «**إنها مباركة، إنها طعام طُعْم**»[٢].

وفى شأن الحبة السوداء يقول (صلى الله عليه وسلم) : «**إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام** (الموت)»[٣].

وفى شأن زيت الزيتون جاء عن عمر رضى الله عنه أنه قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : «**ائتدموا بالزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة**»[٤].

ولعله كان الأولى بالرقاة أن يوجهوا الناس إلى استخدام العسل وماء زمزم والحبة السوداء وزيت الزيتون لما لها من أثر شاف دون أن يقرأ فيها بالضرورة، حرصاً على أتباع السنة فيها .

(١) رواه البخاري في كتاب الطب (٥٣٥٦) .

(٢) رواه مسلم (٦٣٠٩) .

(٣) رواه البخاري (٣٥٦٣) .

(٤) رواه الترمذي (١٨٥١) وابن ماجة (٣٣١٩) ، والحديث صححه العلامة الألباني رحمه الله. راجع: صحيح سنن ابن ماجة، رقم ٢٦٩٨، ٣/ ١٣٠ .

الرقية الشرعية

١-أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفحه ونفثه {بسم الله الرحمن الرحيم : الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ *الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ* مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ *اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ}. [الفاتحة].

٢-بسم الله الرحمن الرحيم {الم*ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ*الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ *وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلِكَ وبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ *أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [البقرة :١-٥].

٣-أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : {وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ

بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ*وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} تكرر ٧ مرات . البقرة -١٠٢-١٠٣.

٤-أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : {وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ *إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} البقرة (١٦٣-١٦٤).

٥-أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : {اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} البقرة (٢٥٥) .

٦-أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : {آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ

مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} البقرة ٢٨٥-٢٨٦ .

٧-أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : {شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ*إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإِسْلاَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلاَّ مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللهِ فَإِنَّ اللهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ} آل عمران : ١٨ : ١٩ .

٨-أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : {إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ*ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ*وَلاَ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ} الأعراف:٥٤-٥٦.

٩-أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : {وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ*فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ*فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ*وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ*قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ*رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ} تكرر الآية ٧ مرات ويكرر قوله تعالى: {وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ} ٣ مرات . الأعراف (١١٧-١٢٢) .

١٠-أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : {فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ*وَيُحِقُّ اللهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ) تكرر ٧ مرات وقوله تعالى {إِنَّ اللهَ سَيُبْطِلُهُ} تكرر ٧٠ مرة . يونس (٨١-٨٢) .

١١-أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : {أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لاَ تُرْجَعُونَ*فَتَعَالَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ*وَمَن يَدْعُ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ لاَ بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ*وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ} المؤمنون (١١٥-١١٨) .

١٢-أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : بسم الله الرحمن الرحيم: {وَالصَّافَّاتِ صَفًّا*فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا*فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا*إِنَّ إِلَهَكُمْ

لَوَاحِدٌ*رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ*إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ*وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ*لاَ يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلأِ الأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ*دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ*إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ} الصافات (١٠:١١) .

١٣-أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ*قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ*يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ*وَمَن لاَّ يُجِبْ دَاعِيَ اللهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ} وتكرر قوله {يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللهِ} ٧ مرات . الأحقاف (٢٩-٣٢) .

١٤-أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا لاَ تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ*فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ*يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلاَ تَنتَصِرَانِ*فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} الرحمن (٣٣-٣٦) .

١٥-أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : {لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ الله وَتِلْكَ الأمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ*هُوَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ*هُوَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ الله عَمَّا يُشْرِكُونَ*هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} تكرر هذه الآية ٣ مرات . الحشر (٢١-٢٤).

١٦-بسم الله الرحمن الرحيم :{قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ*اللهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ} الإخلاص تكرر ٣ مرات .

١٧-بسم الله الرحمن الرحيم : {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِن شَرِّ مَا خَلَقَ* وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ} الفلق تكرر ٣ مرات.

١٨-بسم الله الرحمن الرحيم : {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ*مَلِكِ النَّاسِ*إِلَهِ النَّاسِ*مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ*الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ*مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ} الناس تكرر ٣ مرات .

- (بسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك والله يشفيك) .

- (بسم الله يريق بعضنا وتربة أرضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا) .

-ضع اليد اليمنى على الألم وقل(بسم الله ٣ مرات،أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر) .

-(أسأل الله رب العرش العظيم أن يشفيك) .

-بسم الله (حبس حابس وحجر يابس وشهاب قابس ردت عين العائن عليه وعلى أحب الناس إليه) {فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ*ثُمَّ ارجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ} [الملك: ٣ - ٤].

-اللهم إنى أعوذ بنور قدسك وعظمة طهارتك وبركة جلالك من كل آفة وعاهة ومن طوارق الليل والنهار إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن .

-لا حول ولا قوة إلا بالله استغاثة بعزة الله " لا حول ولا قوة إلا بالله استجارة بقوة الله " لا حول ولا قوة إلا بالله أبطل بها سعى من أرادنى بشر من جميع خلق الله " ولا حول ولا قوة إلا بالله أزيل بها مكر بى من جميع خلق الله.

فوائد من السنة النبوية

(١) علاج الكرب والهم والحزن :- كان النبى (صلى الله عليه وسلم) يقول عند الكرب «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم،لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم»[١].

"لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين" لم يدع بها رجل مسلم فى شىء قط إلا استجاب الله له.

«لا حول ولا قوة إلا بالله، دواء من تسعة وتسعين منها الهم»[٢]، وفى رواية : «فإنها كنز من كنوز الجنة»[٣].

قل إذا أصبحت وإذا أمسيت : «اللهم إنى أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال»[٤].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٤٥) ومسلم (٢٧٣٠) .
(٢) رواه النسائي .
(٣) أخرجه البخاري ٧/ ١٩٦ ، مسلم ١٧/ ٢٧ .
(٤) أخرجه أبو داود ٢/ ١٩٥ ، والترمذي ٥/ ٥٢٠ .

٣) علاج الفزع والأرق :

إذا أويت إلى الفراش فقل «اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الأرضين وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلت كن لي جاراً من شر خلقك كلهم أن يفرط علي أحد منهم أو يبغى علي، عز جارك وجل ثناؤك لا إله إلا أنت»[1].

٥) علاج الألم والوجع :-

ضع يدك على الذى يؤلمك من جسدك، وقل «بسم الله» ثلاثاً، وقل سبع مرات «أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر»[2].

(١) أخرجه الترمذي .
(٢) أخرجه مسلم ١٧٢٨ .

بعض الوصايا النافعة

قال الإمام الشافعي : **أربعة تزيد فى العقل** :-

ترك الفضول من الكلام. والسواك. ومجالسة الصالحين. ومجالسة العلماء .

قال ابن القيم أربعة أشياء تمرض الجسم :-

الكلام الكثير، النوم الكثير، والأكل الكثير، والجماع الكثير .

وأربعة تهدم البدن :- الهم، والحزن، والجوع، والسهر .

وأربعة تيبس الوجه وتذهب ماءه وبهجته :-

الكذب، الوقاحة، وكثرة السؤال عن غير علم، وكثرة الفجور .

وأربعة تزيد ماء الوجه وبهجته :- المروءة والوفاء والكرم والتقوى.

وأربعة تجلب الرزق :-

قيام الليل، وكثرة الاستغفار بالأسحار، تعاهد الصدقة، والذكر أول النهار وآخره .

وأربعة تمنع الرزق :- نوم الصبحة، وقلة الصلاة، والكسل، الخيانة .

وأربعة تضر بالفهم والذهن :- إدمان أكل الحامض والفواكه، والنوم على القفا، والهم والغم .

الآداب الإسلامية

١) الذكر عند الخروج من المنزل :-

١ - «بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله» .

٢- «اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أُضل، أو أزل أو أُزل، أو أظلم أو أُظلم، أو أجهل أو يجهل عليّ» .

٢) الذكر عند دخول المنزل :-

«بسم الله ولجنا، وبسم الله خرجنا، وعلى ربنا توكلنا» .

٣) دعاء الذهاب إلى المسجد :-

«اللهم أجعل فى قلبى نوراً، وفى لسانى نوراً، وأجعل فى سمعى نوراً، وأجعل فى بصرى نوراً، وأجعل من خلفى نوراً، ومن أمامى نوراً، وأجعل من فوقى نوراً، ومن تحتى نوراً، اللهم أعطنى نوراً» .

٤) دعاء دخول المسجد :-

«أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم» .

٥) دعاء الخروج من المسجد :-

«بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله . اللهم إنى أسألك من فضلك، اللهم أعصمنى من الشيطان الرجيم» .

٦) أذكار الأذان :-

١- «يقول مثل ما يقول المؤذن إلا فى «حى على الصلاة وحى على الفلاح» فيبدلهما بـ «لا حول ولا قوة إلا بالله» .

٢- يقول «وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولاً وبالإسلام ديناً» يقول ذلك عقب تشهد المؤذن .

٣- «يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من إجابة المؤذن» .

٤- يقول «اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت سيدنا محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذى وعدته إنك لا تخلف الميعاد».. .

٥- «يدعو لنفسه بين الأذان والإقامة فإن الدعاء حينئذ لا يرد».

٧) دعاء دخول الخلاء :-

«بسم الله اللهم أنى أعوذ بك من الخبث والخبائث» أخرجه

البخاري ١/ ٤٥ .

أذكار الصباح والمساء :-

تقرأ صباحاً وبعد العصر وقبل النوم .

أولاً : من القرآن الكريم :-

-الفاتحة ٣ مرات . -آية الكرسى ٣ مرات .

-خواتيم سورة البقرة .

-الإخلاص ٣ مرات - والمعوذتين ٣ مرات .

١ - «بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم» .

٢ - «أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة وعين لامة» ٣ مرات رواه البخارى.

٣- «أعوذ بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بار ولا فاجر من شر ما خلق وبرأ وذرا ومن شر ما ينزل من السماء ومن الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن» رواه أحمد ص ٣ ص ٤١٩ بإسناد صحيح .

٤- قال صلى الله عليه وسلم: «**سبحان الله وبحمده لا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء**

قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً ..» رواه أبو داوود .

٥- «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» ١٠٠ مرة.

٦-من قال إذا أصبح أو أمسى «حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمه صادقاً كان أو كاذبا» رواه أبو داود ترغيب صـ١٤٥ جـ ١ .

٧- (قل إذا أصبحت وإذا أمسيت : «آمنت بالله العظيم وكفرت بالجبت والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم» رواه أبن أبي الدنيا في مكائد الشيطان .

٨- «أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، رب أسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها، وأعوذ بك من شر هذه الليلة ومن شر ما بعدها، رب أعوذ من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب النار، وعذاب في القبر» وإذا أصبح قال ذلك أيضاً «أصبحنا وأصبح الملك لله» .

٩- «اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير» .

١٠- «اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، وأبوء لك بعمتك على وأبوء بذنبي

فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» .

١١- «اللهم أنى أصبحت أشهدك، وأشهد حملة عرشك، وملائكتك وجميع خلقك، أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك» أربع مرات حين يصبح ويمسى . أبو داود ٤/ ٣١٧ .

١٢- «اللهم ما أصبح بى من نعمة، أو بأحد من خلقك، فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر» «من قالها حين يصبح فقد أدى شكر يومه، ومن قالها حين يمسى فقد أدى شكر ليلته» أبو داود ٤/ ٣١٨ .

١٣- «اللهم عافنى فى بدنى، اللهم عافنى فى سمعى، اللهم عافنى فى بصرى، لا إله إلا أنت، اللهم أنى أعوذ بك من الكفر والفقر، وأعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت» ثلاثاً حين تصبح وثلاثاً حين يمسى . أبو داود ٣٢٤/ ٤ .

١٤- «حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم» سبع مرات حين يصبح ويمسى) ابن السنى برقم ٧٢ ص ٣٧ .

١٥- «اللهم أنى أسألك العفو والعافية فى الدنيا والآخرة، اللهم أنى أسألك العفو والعافية فى دينى ودنياى وأهلى، ومالى، اللهم استر عوراتى وآمن روعاتى، اللهم احفظنى من بين يدى، ومن خلفى، وعن يمينى وعن شمالى، ومن فوقى وأعوذ بعظمتك أن أغتال من

تحتى» الترمذى وابن ماجه .

١٦ - «اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومالكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسى ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسى سوءاً أو أجور إلى مسلم» الترمذى وأبو داود .

١٧ - «بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم» ثلاث مرات . أبو داود والترمذى .

١٨ - «رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً» ثلاث مرات. الترمذى ٥/ ٤٦٥ .

١٩ - إذا أويت إلى فرشك فاقرأ آية الكرسى حتى تختمها، فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح . البخارى مع الفتح .

٢٠ - «من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة فى ليله كفتاه» .

٢١ - «إذا قام أحدكم من فراشه ثم رجع إليه فلينفضه بطرف إزاره ثلاث مرات فإنه لا يدرى ما خلفه عليه بعده، وإذا اضطجع فليقل : باسمك ربى وضعت جنبى وبك أرفعه، فإن أمسكت نفسى فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين». البخارى .

مراجع ومصدار الكتاب

اسم الكتاب	المؤلف
زاد المعاد	ابن القيم - مؤسسة الرسالة
رياض الصالحين	شرح ابن العثيمين - دار القلم
بدع المعالجين	سعد أبو عزيز دار الفجر للتراث القاهرة
علاج المسحور	طه عبد الرؤوف سعد - مكتبة الصفا
فتاوى ابن تيمية الحرى	لابن تيمية
فتح الباري	لابن حجر العسقلاني دار االمكتبة العلمية

العلاج النفسي والعلاج بالقرأن

مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع

أ/ الدكتور: طارق علي حبيب

رئيس قسم الطب النفسي جامعة الملك سعود بالرياض.

الفهرس

اطلب كتابك من الكتب الآتية :

* المختصر المفيد في متشابهات القرآن المجيد .
* الإعجاز العلمي والتاريخي في القرآن الكريم .
* أسرار الحكمة .
* وصايا من القرآن والسنة .
* أسماء الله الحسنى . للإمام السيوطي .
* الأربعون النووية . بمعاني كلمات الحديث .
* تحقيق كلمة الإخلاص . للحافظ ابن رجب .
* آفات اللسان (خمسة كتب) للدكتور / خالد جمال أحمد.
* ورد الصباح والمساء .
* النشأة الأخرى والدعاء للمتوفي .

تحت الطبع :

* صور من حياة الصحابة والتابعين (طبعة جديدة) .
* الرجولة في الإسلام .